

مقارنة رموز النسخ الخطية للجامع الصغير دراسة تأصيلية وتطبيقية على الأحاديث (430-401)

COMPARING THE SYMBOLS OF THE MANUSCRIPT'S COPIES OF AL-JAMI' AL-SAGHEER: A FOUNDATIONAL APPLICATORY STUDY ON HADITHS (401-430)

Forat Mustafa Almazloum

Department of Foundations of Religion, College of Sharia and Islamic Studies.

University of Sharjah

United Arab Emirates (UAE)

E-mail: U18103872@sharjah.ac.ae

Dr. Kabiru Goje

Assistant Professor in Hadith and its science, Department of Foundations of Religion,

College of Sharia and Islamic Studies.

University of Sharjah

United Arab Emirates (UAE)

E-mail: kgoje@sharjah.ac.ae

الملخص

هذا البحث يتناول مقارنة رموز أحكام النسخ الخطية للجامع الصغير على الأحاديث (401-430)، فهذه الدراسة تتناول كتاباً مهماً من المصنفات الحديثية وهو كتاب الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للإمام السيوطي، والذي يُعتبر من المجاميع الحديثية المهمة، وهو مختصر للجامع الكبير للإمام السيوطي، فكان الهدف من الدراسة هو التعرف على النسخ الخطية للجامع الصغير، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي على هذه الأحاديث، ثم المنهج الوصفي التحليلي في قراءة الرموز بين النسخ والتوصل إلى النتائج، وقارنت رموز أحكام الحافظ السيوطي على شروح الجامع، فكانت المشكلة هي وجود اختلاف بين رموز أحكام الحافظ السيوطي في النسخ المختارة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أنه كانت نسبة الاتفاق بين النسخ %79,3، ونسبة الاختلاف %20,6، كما أوصت الدراسة إلى إجراء مقارنة كاملة بين كل نسخ الجامع الصغير للسيوطي ضمن مشروع علمي تبناه جهة أو مؤسسة علمية للوصول إلى نتائج دقيقة شاملة يعرف على أثرها قيمة النسخ وجودة النسخ.

الكلمات المفتاحية: النسخ الخطية، السيوطي، الجامع الصغير، الحديث.

ABSTRACT

This research deals with the comparison of symbols in the manuscripts for *Al-Jami Al-Saghir* on hadiths (401-430). This study deals with an important book from the hadith compilations, which is the book of *Al-Jami' Al-Saghir fi Al-Bashir Al-Nazir* hadiths by al-Hafiz al-Suyuti. This book is a summary of his book *al-Jami' al-Kabir* and is considered one of the most important Hadith compilation books. Al-Hafiz Al-Suyuti called this book the collection of collections in which he intended to collect the entire prophetic Sunnah (including Prophet sayings and actions). The aim of the study is to identify manuscripts of the *Al-Jami Al-Saghir*. The study relied on an inductive approach to the selected hadiths and a descriptive-analytical method in reading the symbols of different copies. In short, the study will compare symbols used by Al-Hafiz Al-Suyuti in explaining *al-Jami' al-Saghir* because there is a difference between the symbols Al-Hafiz Al-Suyuti in selected versions. The study concluded that the percentage of agreement between the copies is 79.3%, which means the difference ratio is 20.6%. The analysis proceeds to recommend a complete comparison between all copies of the *Al-Jami' Al-Saghir* of Al-Suyuti to be done within a scientific project adopted by a scientific authority or institution to reach accurate, comprehensive results, the impact of which is known as the value of the copies and the quality of the transcription.

Keywords: Manuscripts, Al-Suyuti, *Al-Jami Al-Saghir*, Hadith.

1. المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أمّا بعد:

فهذه دراسة على أحاديث كتاب "الجامع الصغير" من الحديث (401) إلى الحديث (430)؛ لمعرفة الحكم الراجح للأحاديث التي تم الاختلاف على حكمها بين النسخ المختارة في هذه الدراسة. عندما تصفحت النسخ الخطية العديدة للجامع الصغير بحثاً عن حكم بعض الأحاديث، واجهت مشكلة الاختلاف بين النسخ في كثير من المواضع، الأمر الذي دفعني إلى التحقيق في هذه المسألة، ووجدت العلماء الذين خدموا الجامع الصغير قد ذكروا هذه الإشكالات في رموز أحكام الحافظ السيوطي كالشيخ عبدالرؤوف المناوي (ت1031هـ) في فيض القدير شرح الجامع الصغير، قال: "وأما ما يوجد في بعض النسخ من الرمز إلى الصحيح

والحسن والضعيف بصورة رأس صاد وحاء وضاد فلا ينبغي الوثوق به لغلبة تحريف التُّساخ على أنه وقع له ذلك في بعض دون بعض كما رأيته بخطه فكان المتعين ذكر كتابه صحيح أو حسن أو ضعيف في كل حديث¹. ويهدف هذا البحث إلى معرفة النسخ المختارة في هذه الدراسة، ومعرفة مواضع الاتفاق والاختلاف فيما بينها على هذه الأحاديث (401-430) من الجامع الصغير للسيوطي. وأما منهج هذه الدراسة فيعتمد على المنهج الاستقرائي الجزئي على هذه الأحاديث، ثم المنهج الوصفي التحليلي في قراءة الرموز بين النسخ والتوصل إلى النتائج.

2. المطلب الأول: النسخ المختارة في تحقيق رموز أحكام الحافظ السيوطي في الجامع الصغير

تمّ في هذا المطلب استعراض بيانات النسخ الخطية والشروح التي تم الاستعانة بها في الدراسة، وكذلك بيان المزايا التي دعني لاختيار كل نسخة، فقد تم اختيارها وفقاً للأقربية لزمن المؤلف، ونسخ التلاميذ، والأكملية والدقة والوضوح تبعاً، وهي وفق التفصيل الآتي:

أ- نسخة الجامع الصغير للبرديني.

وهي للشريف أحمد البرديني الحسني الشافعي الأزهري، وتاريخ نسخها: 963هـ، ومصدرها: المكتبة الوطنية في أنقرة، برقم: 06 (Yz FB 9)، وهي نسخة خطية، مصححة، متقنة، وعليها تملكات تدل على نفاستها، وأثبتت فيها رموز الأحكام باللون الأحمر فوق مصادر التخريج لأحاديث الجامع الصغير، ورمزت لها ب: (ب).

ب- نسخة الجامع الصغير لإبراهيم بن محمد.

للساخ إبراهيم بن محمد، وتاريخ نسخها: 1088هـ، ومصدرها مكتبة الفاتح باسطنبول، برقم: FATIH726، وهي نسخة خطية، متقنة، وعليها عدة تملكات، وأثبتت فيها رموز الأحكام على أحاديث الجامع الصغير باللون الأسود فوق مصادر التخريج، ورمزت لها ب: (م).

ج- نسخة الجامع الصغير للسملائي.

للساخ محمد بن الشيخ عبدالمعطي بن سالم السملائي، وتاريخ نسخها: 1109هـ، وهي موجودة في مكتبة جامعة الرياض، قسم المخطوطات، برقم: (1246)، وهي نسخة خطية، حسنة، أثبتت فيها رموز الأحكام

¹ المناوي، محمد عبدالرؤوف، 1391هـ/1972م، فيض القدير شرح الجامع الصغير، الطبعة الثانية، مصورة عن المكتبة التجارية الكبرى بمصر، بيروت: دار المعرفة، ج1، ص41.

على أحاديث الجامع الصغير في الهوامش اليمنى من وجهي الورقة باللون الأحمر بجانب طرف الحديث، ورمزت لها ب: (س).

د- نسخة تشستريتي.

وهي للناسخ عبدالرحمن الجيزي، وتاريخ نسخها: 922هـ، مصدرها شستريتي، وهي نسخة خطية، وفيها إجازة بخط المؤلف الإمام السيوطي رحمه الله، أثبتت فيها رموز الأحكام على أحاديث الجامع الصغير في الهوامش اليمنى من وجهي الورقة في جميع أوراق المخطوط بجانب طرف الحديث، وقد رمزت لها ب: (ش).

الرمز	النسخة الخطية
(ب)	نسخة الجامع الصغير للبرديني
(م)	نسخة الجامع الصغير لابراهيم بن محمد
(س)	نسخة الجامع الصغير للسلاوي
(ش)	نسخة تشستريتي

أما الشروح التي اعتمدها في هذه الدراسة:

أ- الكوكب المنير شرح الجامع الصغير للشيخ محمد بن عبدالرحمن العلقمي (ت: 969هـ).

وهو تلميذ الحافظ جلال الدين السيوطي، وقد اعتمدت شرحه لأنّ العلقمي قد ذكر في خطبة كتابه هذا أنه سينقل تصحيح وتحسين الحافظ السيوطي مما رآه بخطه بهامش نسخته من الجامع الصغير، وهي للناسخ: عبدالغفار بن أحمد الشراوي الشافعي، وتاريخ نسخها: 994هـ، ومصدرها: نسخة راغب باشا، من ضمن المكتبة السلিমانيّة بأسطنبول، برقم: 262-263، وهي نسخة كاملة من جزئين، عليها تملكات، وقد رمزت لكتاب الكوكب المنير ب: (ع).

ب- شرحي الجامع الصغير للشيخ محمد عبدالرؤوف المناوي (ت: 1031هـ)

تم الرجوع إلى كتاب "فيض القدير" و"التيسير" كلاهما للشيخ عبدالرؤوف المناوي؛ نظراً لرجوع "عبدالرؤوف المناوي" لنسخ مضبوطة بخط السيوطي رحمه الله تعالى² بالإضافة لنسخ متعددة من الجامع الصغير، مع ما يتميز به الشيخ عبدالرؤوف المناوي من التحقيق والتثبت في تحري الصواب وتحريه³ فيما ينقله، وقد اخترت الطبعة الآتية لشرحي المناوي:

(1) التيسير بشرح الجامع الصغير⁴: اخترت طبعة مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة.

(2) فيض القدير شرح الجامع الصغير: اخترت طبعة المكتبة التجارية الكبرى بمصر، لأنها من النسخ القديمة المتقنة التي صُحِّحت وقوبلت على عدة نسخ من أهمها نسخة نفيسة مخطوطة بتاريخ: 1093هـ وعليها تعليقات قيمة لنخبة من العلماء الأجلاء، وقد حصلت عليها كمصورة عن دار المعرفة للطباعة والنشر، ورمزت لما نقله الشيخ عبدالرؤوف المناوي ب: (ر).

ج- كتاب التنوير بشرح الجامع الصغير⁵ للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت: 1182هـ)

وقد رُوجعت رموز أحكام الإمام السيوطي على ما نقله الصنعاني في شرحه؛ نظراً لاعتماد الصنعاني على نسخ خطية متقنة من الجامع الصغير، وعنايته ببيان رموز أحكام الحافظ السيوطي، كما صرح بذلك في أثناء شرحه⁶ فكان لا بد من اعتماد كتابه في الدراسة، وقد أشرت إليه ب: (التنوير للصنعاني).

² الصاعدي، عبدالرحمن بن عمري، 1428هـ، منهج الحافظ المناوي في كتابه فيض القدير، أطروحة دكتوراة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ص 307-310.

³ المرجع نفسه، ص 282-285.

⁴ المناوي، محمد عبدالرؤوف، 1408هـ/1988م، التيسير بشرح الجامع الصغير، الطبعة الثالثة، الرياض: المملكة العربية السعودية.

⁵ الصنعاني، محمد بن إسماعيل، 1432هـ/2011م، التنوير شرح الجامع الصغير، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة دار السلام، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم.

⁶ المرجع نفسه، ج 1، ص 69-74.

د- جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير للإمام السيوطي:

نظراً لأن المؤلف قد اختصر كتابه الجامع الصغير من كتابه هذا، فاعتمدت على الطبعة التي حققها مجمع البحوث الإسلامية بالجامع الأزهر في طبعته الثانية بتاريخ 1426هـ-2005م، وقد أشرت إليه بـ: (جمع الجوامع).

7

3. المطلب الثاني: بيان مواضع الاتفاق في رموز أحكام الحافظ السيوطي بين النسخ المختارة، على الأحاديث من (401) إلى (430) من الجامع الصغير.

في هذا المطلب تم استعراض مواطن الاتفاق في رموز الحافظ السيوطي بين النسخ، حيث وقع الاتفاق بين النسخ في رموز أحكام الحافظ السيوطي في ثلاثة وعشرين حديثاً، وبيانه وفق الآتي:

3.1 أولاً: وقع الاتفاق في رموز الصحة في تسعة أحاديث، وفق الأرقام الآتية:

الحديث الأول: (404) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا (8) حَاجَةً". (حم طب حل) عن أبي عزة (صح).

الحديث الثاني: (407) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ". (م) عن أبي سعيد (صح).⁹

الحديث الثالث: (410) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلَاءِ". (حم د ن ه ح ك¹⁰) عن عبد الله بن الأرقم (صح).¹¹

⁷ السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، 1426هـ/2005م، الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، الطبعة الثانية، جمهورية مصر العربية، الأزهر الشريف: دار السعادة، تحقيق: مختار إبراهيم الهانج وآخرين.

(8) جاءت بلفظ (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة فلم ينته حتى يقدمها) في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، ج 1، ص 268، وجاءت (فيها) في نسخة (س).

رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ر) الحكم، ولم تشرح نسخة (ع) الحديث.

⁹ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش) على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع) و(ر) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

¹⁰ جاء في (م) (حم د ن ح ك).

¹¹ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش) على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع) و(ر) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

الحديث الرابع: (415) - "إذا أردت أن تبرزق فلا تبرزق عن يمينك، ولكن عن يسارك إن كان فارغاً، فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك". البزار عن طارق بن عبد الله (صح).¹²

الحديث الخامس: (416) - "إذا أردت أن تغزوا¹³ فاشتر فرساً [أدهم]¹⁴ أغر محجلاً مطلق اليد اليمنى فإنك تسلم وتغنم". (طب ك هق)¹⁵ عن عقبة بن عامر (صح).¹⁶

الحديث السادس: (420) - "إذا أسأت فأحسن". (هب ك) عن ابن عمرو (صح).¹⁷

الحديث السابع: (422) - "إذا استأذن أحدكم ثلثاً¹⁸ فلم يؤذن له فليرجع". مالك (حم ق د) عن أبي موسى وأبي سعيد معاً (طب) والضياء عن جندب البجلي (صح).

الحديث الثامن: (423) - "إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها". (حم ق ن) عن ابن عمر (صح).¹⁹

¹² رموز الحكم على الحديث: اتفقت جميع النسخ على رمز الصحة، بينما لم تذكر نسخة الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

¹³ جاءت (تغز) في (م).

¹⁴ السيوطي، الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، ج1، ص272.

¹⁵ المرجع نفسه، ج1، ص272. (ك طب ق).

¹⁶ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع)، و(ر) الحكم.

¹⁷ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة (م)، والسيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع)، و(ر) الحكم.

¹⁸ جاءت (ثلاثاً) في (س)، و(ش)، والسيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع.

رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش) على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع) و(ر) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

¹⁹ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش) على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع) و(ر) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

الحديث التاسع: (424) - "إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فليُوتِرَ". (حم م) عن جابر (صح).²⁰

الرقم	طرف الحديث	ب	م	س	ش	جمع الجوامع	ع	ر	التنوير للصنعاني
404	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ	صح	صح	صح	صح				صح
407	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ	صح	صح	صح	صح				
410	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ		صح	صح	صح				
415	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْرُقَ	صح	صح	صح	صح	صح	صح	صح	
416	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرُوْ	صح	صح	صح	صح				صح
420	إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ	صح		صح	صح				صح
422	إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا	صح	صح	صح	صح				
423	إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ	صح	صح	صح	صح				
424	إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فليُوتِرَ	صح	صح	صح	صح				

3.2 ثانيًا: وقع الاتفاق في رموز الحسن في حديثين، وهما:

(1) (409) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فليُرْتَدَّ لِبَوْلِهِ". (د هق²¹) عن أبي موسى (ح).²²

²⁰ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش) على رمز الصحة، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع) و(ر) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

²¹ (هق) في (م)

²² رموز الحكم على الحديث: اتفقت جميع النسخ على رمز الحسن، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

(2) (413) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنْ امْرَأَتِهِ حَاجَتَهُ، فَلْيَأْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنْوُرٍ". (حم طب) عن طلق بن علي (ح).²³

الرقم	طرف الحديث	ب	م	س	ش	جمع الجوامع	ع	ر	التنوير للصنعاني
409	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ	ح	ح	ح	ح		ح	ح	
413	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنْ امْرَأَتِهِ حَاجَتَهُ	ح	ح	ح	ح		ح	ح	

3.3 ثالثاً: وقع الاتفاق في رموز الضعف في اثني عشر حديث، وفق الأرقام الآتية:

الحديث الأول: (401) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَاهَةً نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْمَسَاجِدِ فَصَرَفَ عَنْهُمْ". (عد فر) عن أنس (ض).²⁴

الحديث الثاني: (402) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكًا أَظْهَرَ فِيهِمُ الرِّينَا". (فر) عن أبي هريرة (ض).²⁵

الحديث الثالث: (403) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخَلِيفَةِ مَسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَدِهِ". (عد عق خط فر) عن أبي هريرة (ض).²⁶

الحديث الرابع: (405) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوقِعَ²⁷ عَبْدًا أَعْمَى عَلَيْهِ الْحَيْلَ". (طس) عن عثمان (ض).

²³ رموز الحكم على الحديث: اتفقت جميع النسخ على رمز الحسن، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، والصنعاني، والتنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

²⁴ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، والتنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ر) الحكم، ولم تشرح نسخة (ع) الحديث.

²⁵ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، والتنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ر) الحكم، ولم تشرح نسخة (ع) الحديث.

²⁶ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، والتنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ع)، و(ر) الحكم.

²⁷ جاءت (بوتغ) في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع للسيوطي، ج 1، ص 268، وجاءت (بزيغ) في (م) و(ش).

- الحديث الخامس: (406) - "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَادَ قَضَائِهِ وَقَدَرَهُ سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عَقُولَهُمْ حَتَّى يَنْفَذَ فِيهِمْ قَضَاؤَهُ وَقَدْرَهُ، فَإِذَا مَضَى أَمْرُهُ، رَدَّ إِلَيْهِمْ عَقُولَهُمْ، وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ". (فر) عن أنس وعلي (ض).²⁸
- الحديث السادس: (411) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبِيعَ عَقَارَهُ فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى جَارِهِ". (ع عد) عن ابن عباس (ض).²⁹
- الحديث السابع: (412) - "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفْرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ، فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَهُ³⁰ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دَعَائِهِ خَيْرًا". (طس) عن أبي هريرة (ض).³¹
- الحديث الثامن: (414) - "إِذَا أَرَدْتَ [أَنْ تَفْعَلَ]³² أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَمْضِهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتِهِ". ابن المبارك في الزهد عن أبي جعفر عبدالله بن مسور الهاشمي مرسلًا (ض).³³
- الحديث التاسع: (418) - "إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَأَبْغِضِ الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ قُضُوعِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ". (خط) عن ربعي بن حراش مرسلًا (ض).³⁴
- الحديث العاشر: (419) - "إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ عُيُوبَ غَيْرِكَ فَادْكُرْ عُيُوبَ نَفْسِكَ". الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس (ض).³⁵

²⁸ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(س)، و(ع)، و(ر) الحكم.

²⁹ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ع)، و(ر) الحكم.

³⁰ جاءت (يزودنه) في (م).

³¹ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ر) الحكم السيوطي، ولم تشرح نسخة (ع) الحديث.

³² جاءت في (س).

³³ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(س)، و(ع)، و(ر) الحكم.

³⁴ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ب)، و(م)، و(س)، و(ع)، و(ر) الحكم.

³⁵ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(ش) على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(س)، و(ع)، و(ر)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير الحكم.

الحديث الحادي عشر: (421)- "إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحَدُكُمْ أَجِيرًا فَلْيُعَلِّمِهِ أَجْرَهُ". (قط) في الأفراد عن ابن مسعود (ض).³⁶

الحديث الثاني عشر: (429)- "إِذَا اسْتَقْبَلْتِكَ الْمَرْأَتَانِ فَلَا تَمُرِّي بَيْنَهُمَا، خُذِي مِمَّنْ أَوْ يَسِرَّةً". (هب) عن ابن عمر (ض).³⁷

الرقم	طرف الحديث	ب	م	س	ش	جمع الجوامع	ع	ر	التنوير للصنعاني
401	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَاهَةً	ض		ض	ض				ض
402	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكًا	ض		ض	ض				ض
403	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا	ض		ض	ض				ض
405	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوقِعَ عَبْدًا	ض	ض	ض	ض				ض
406	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَادَ قَضَائِهِ	ض			ض				ض
411	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبِيعَ	ض		ض	ض				ض
412	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفْرًا فَلْيُسَلِّمْ	ض	ض	ض	ض				ض
414	إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ	ض			ض				ض
418	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُجِبَّكَ اللَّهُ				ض				ض
419	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ غُيُوبَ غَيْرِكَ	ض			ض				
421	إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحَدُكُمْ أَجِيرًا	ض		ض	ض				ض
429	إِذَا اسْتَقْبَلْتِكَ الْمَرْأَتَانِ	ض	ض	ض	ض				ض

³⁶ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(م)، و(ع)، و(ر) الحكم.

³⁷ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(س)، و(ش)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الضعف، ولم تذكر نسخة السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع، و(ع)، و(ر) الحكم.

4. المطلب الثالث: الأحاديث المختلف على حكمها بين النسخ المختارة للأحاديث (401) إلى (430) في الجامع الصغير ودراستها.

في هذا المطلب سيتم استعراض مواطن الاختلاف في رموز الحافظ السيوطي بين النسخ، وقد وقع الاختلاف بين النسخ في رموز أحكام الحافظ السيوطي في ستة أحاديث، وبيانه وفق الآتي:

4.1 أولاً: الأحاديث المختلف على صحتها، والراجع فيها:

(1) (425) - "إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ". (هـ) عن جابر (صح).³⁸

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"³⁹ من طرق عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه البيهقي في "سننه الكبرى"⁴⁰ من طرق عن عبد الملك بن عمير.

كلاهما (ابن أبي ليلى وعبد الملك بن عمير) عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

والحديث الذي أخرجه ابن ماجه رجاله ثقات وفيه ابن أبي ليلى، قال عنه النسائي: "ليس بالقوي"، وقال صالح بن أحمد عن علي بن المديني: "أنه كان سيء الحفظ، واهي الحديث"، وقال أبو حاتم: "محل الصدق كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يُتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه، ولا يُحتج به"⁴¹.

³⁸ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(ش)، و(ر) على رمز الصحة، وخالفت نسخة (س) الحكم وجاء فيها برمز الحسن، بينما لم يرد الحكم في نسخة (ع) والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، والسيوطي، الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع.

³⁹ ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، 1430هـ/2009م، سنن ابن ماجه، الطبعة الأولى، دار الرسالة العلمية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، كتاب أبواب الأدب، باب المستشار مؤتمن (بهذا اللفظ)، ج4، ص682. رقم حديث (3747).

⁴⁰ البيهقي، أحمد بن الحسين الخراساني، 1424هـ/2003م، السنن الكبرى، الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، كتاب البيوع، باب الرخصة في معونته ونصيحته إذا استنصحه (بمعناه مطولاً)، ج5، ص568. رقم حديث (10910).

⁴¹ ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني، 1326هـ، تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ج9، ص301.

وأما الحديث الذي أخرجه البيهقي ففيه عبد الملك بن عمير: قال عنه النسائي: "ليس به بأس" ⁴²، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ليس بالحافظ" ⁴³، وقال ابن البرقي عن ابن معين: "ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين" ⁴⁴، والراجح في حكم الحديث أقول: أن الحديث صحيح بالمتابعة - والله أعلم - ورجاله ثقات، وما قيل عن ابن أبي ليلى يقوى بالمتابعات، وحكمه موافق لما جاء في نسخة (ب)، و(م)، و(ش).

(2) (427) - "إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، لِيَسْتَنْجَ بِشِمَالِهِ". (هـ) عن أبي هريرة (صح). ⁴⁵

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه" ⁴⁶، أبو داود في "سننه" ⁴⁷، والنسائي في "المجتبى" ⁴⁸، وابن ماجه في "سننه" ⁴⁹، وابن حبان في "صحيحه" ⁵⁰،

⁴² المزني، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج، 1400هـ/1980م، تحذيب الكمال، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: بشار عواد، ج18، ص370.

⁴³ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله، 1413هـ/1992م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الطبعة الأولى، جدة: دار القبلة للفتاوى الإسلامية، تحقيق: محمد عوامة، ج1، ص667.

⁴⁴ مغلاطي، علاء الدين، 1422هـ/2001م، إكمال تحذيب الكمال، الطبعة الأولى، الفاروق الحديثية للطباعة والنشر، تحقيق: عادل بن محمد وغيره، ج8، ص329.

⁴⁵ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(ش)، و(ع)، و(ر)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الصحة، وخالفت نسخة (س) الحكم فجاء فيها بمرز الحسن، بينما لم تذكر السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع الحكم.

⁴⁶ مسلم، ابن الحجاج النيسابوري، د.ت، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، بيروت: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج1، ص224. رقم حديث (265).

⁴⁷ أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، د.ت، سنن أبي داود، صيدا: المكتبة العصرية، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (بمعناه مطولا)، ج1، ص3، رقم حديث (8).

⁴⁸ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني، 1406هـ/1986م، المجتبى من السنن - السنن الصغرى، الطبعة الثانية، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالروث (بمعناه مطولا)، ج1، ص38، رقم حديث (40).

⁴⁹ أبواب الطهارة وسننها، باب كراهية مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين (بهذا اللفظ)، ج1، ص208، رقم حديث (312). وأبواب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة (بمعناه مطولا)، ج1، ص208، رقم حديث (313).

⁵⁰ ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم التميمي، 1408هـ/1988م، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، كتاب الطهارة، ذكر الزجر عن الاستطابة بالروث والعظم (بمعناه مطولا)، ج4، ص279. رقم حديث (1431)، وكتاب الطهارة، ذكر الزجر عن الاستنجاء باليمين لمن أراه (بمعناه مختصرا)، ج4، ص284. رقم حديث (1435)، وكتاب الطهارة، ذكر الأمر بالاستطابة بثلاثة أحجار لمن أراه (بمعناه مطولا)، ج4، ص288. رقم حديث (1440).

وابن خزيمة في "صحيحه"⁵¹، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"⁵²، وأحمد في "مسنده"⁵³، من طرق عن أبي صالح.

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار"⁵⁴، من طرق عن الأعرج.

وأخرجه الدارقطني في "سننه"⁵⁵، من طرق عن أبي حازم.

ثلاثتهم (أبوصالح والأعرج وأبو حازم) عن أبي هريرة مرفوعاً.

والحديث الذي ورد في الجامع الصغير، أخرجه ابن ماجه من طرق عن أبي صالح، وأقول بأن الحديث رجاله ثقات، وقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن أبوصالح "ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم، وقد شهد الدار زمن عثمان"⁵⁶، وقال أبو داود: "سألت ابن معين، من كان الثبت في أبي هريرة؟ فقال: ابن المسيب وأبو صالح، وابن سيرين، والمقبري، والأعرج، وأبو رافع"⁵⁷.

⁵¹ ابن خزيمة، محمد بن اسحاق أبو بكر النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، بيروت: المكتب الإسلامي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، كتاب الوضوء، باب النهي عن الاستطابة بدون ثلاثة أحجار (بمعناه مطولاً)، ج1، ص43، رقم حديث (80).

⁵² الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي، 1414هـ/1994م، شرح معاني الآثار، الطبعة الأولى، عالم الكتب، تحقيق: محمد زهر النجار ومحمد سيد جاد الحق، كتاب في الطهارة، باب الاستجمار (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج1، ص121. رقم حديث (733). وكتاب الكراهة، باب استقبال القبلة بالفروج للغائط والبول (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج4، ص233. رقم حديث (6584). وكتاب الكراهة، باب استقبال القبلة بالفروج للغائط والبول، ج4، ص233. رقم حديث (6585).

⁵³ ابن حنبل، أحمد بن محمد أبو عبد الله الشيباني، 1421هـ/2001م، مسند الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مسند أبي هريرة رضي الله عنه (بمعناه مطولاً)، ج12، ص326. رقم حديث (7368). ومسند أبي هريرة رضي الله عنه (بمعناه مطولاً)، ج12، ص372. رقم حديث (7409).

⁵⁴ كتاب الكراهة، باب استقبال القبلة بالفروج للغائط والبول (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج4، ص233. رقم حديث (6586).

⁵⁵ الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن، 1424هـ/2004م، سنن الدارقطني، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج1، ص88. برقم: (152).

⁵⁶ المزي، تهذيب الكمال، ج8، ص513.

⁵⁷ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص219.

والراجع في حكم الحديث أقول: أن الحديث صحيح -والله أعلم- فرجاله ثقات وربما قد أخطأ السملوي في نقل رمز الحكم عن السيوطي، بالتالي يكون حكم الحديث موافق للنسخ الخطية.

الرقم	طرف الحديث	ب	م	س	ش	جمع الجوامع	ع	ر	التنوير للصنعاني	الراجع
425	إذا استشار أحدكم أخاه	صح	صح	ح	ح				صح	صح
427	إذا استتاب أحدكم	صح	صح	ح	ح				صح	صح

4.2 ثانياً: الأحاديث المختلف على حسنها، والراجع فيها:

(1) (417)- "إذا أردتَ أمراً فعَلَيْكَ بالتَّؤدَّةِ حَتَّى يُرِيكَ اللهُ مِنْهُ المَخْرَجَ". (خد هب) عن رجل من بلي (ح).⁵⁸

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد"⁵⁹، والبيهقي في "شعب الإيمان"⁶⁰، كلاهما من طرق عن عبدالله بن المبارك.

وأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه"⁶¹ من طرق عن أبي معاوية.

(عبدالله بن المبارك وأبو معاوية) عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن رجل من بلي. والحديث الذي أخرجه كل من البخاري، والبيهقي، وابن أبي شيبه رجاله ثقات، إلا أن سعد ابن سعيد الأنصاري قال فيه النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، تقرب من الاستقامة، ولا أرى

⁵⁸ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(م)، و(ش)، و(ع)، و(ر)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الحسن، وخالفت نسخة (س) الحكم وجاء فيها برمز الضعف، بينما لم تذكر السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع الحكم.

⁵⁹ البخاري، محمد بن اسماعيل، 1409هـ/1989م، الأدب المفرد، الطبعة الثالثة، بيروت: دار البشائر الإسلامية، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب التؤدة في الأمور، (306) واللفظ له، رقم حديث (888).

⁶⁰ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، 1423هـ/2003م، شعب الإيمان، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، باب التوكل بالله عزوجل والتسليم لأمره تعالى بكل شيء، بمثله ج2، ص407، رقم حديث (1143).

⁶¹ ابن أبي شيبه، عبدالله بن محمد بن ابراهيم، 1409هـ، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، كتاب الأدب، ما ذكر في الرفق والتؤدة، بلفظ مقارب ج5، ص210، رقم حديث (25312).

بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "كان يخطئ"، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: "ضعيف".⁶²

لذا أقول أن الراجح في حكم الحديث والله أعلم أنه حسن لأن سعد بن سعيد مشترك في المتابعات وهو كما قال فيه عبدالله بن أحمد عن أبيه: "ضعيف".

(2) (426) - "إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ". (حم طب) عن عطية السعدي (ح).⁶³

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده" ⁶⁴، والطبراني في "الكبير" ⁶⁵، كلاهما من طرق عن عروة بن محمد عن محمد بن عروة بن محمد عن محمد بن عروة بن محمد عن عطية عن عطية السعدي.

هذا الحديث رجاله ثقات ولم يتكلم أحد عن رجاله إلا أن عروة بن محمد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ، وكان من خيار الناس".⁶⁶

الراجح في حكم الحديث أقول: أن الحديث حسن -والله أعلم- فرجاله ثقات وما قاله ابن حبان عن عروة بن محمد من أنه كان يخطئ، والحكم موافق لما نقلته نسخة (ب)، و(ش).

⁶² ابن حجر. تهذيب التهذيب، ج3، ص470.

⁶³ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، و(ش)، و(ع)، و(ر)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الحسن، وخالفت نسخة (س) الحكم فجاء فيها برمز الصحة، بينما لم تذكر نسخة (م)، والسيوطي، الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع الحكم.

⁶⁴ مسند الشاميين رضي الله عنهم، حديث عطية السعدي رضي الله عنه (بهذا اللفظ)، ج29، ص504، رقم حديث (17984).

⁶⁵ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، باب العين، عطية بن سعد السعدي (بلفظه). ج17، ص167، رقم حديث (444).

⁶⁶ ابن حبان، محمد بن حبان، 1393هـ/1973م، الثقات، الطبعة الأولى، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ج7، ص287.

(3) (428) - "إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ". (3) عن أبي موسى (ح).⁶⁷

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في "مستدرکه" ⁶⁸، وأحمد في "مسند" ⁶⁹، كلاهما من طرق عن روح بن عبادة.

وأخرجه أحمد في "مسند" ⁷⁰، وأبو داود في "سننه" ⁷¹، والترمذي في "جامعه" ⁷²، ثلاثتهم من طرق عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" ⁷³، وابن حبان في "صحيحه" ⁷⁴، والبيهقي في "السنن الكبرى" ⁷⁵، ثلاثتهم من طرق عن النضر بن شميل.

وأخرجه أحمد في "مسند" ⁷⁶، من طرق عن عبدالواحد بن واصل الحداد.

وأخرجه النسائي في "المجتبى" ⁷⁷، وله في "الكبرى" ⁷⁸، من طرق عن خالد.

وأخرجه أحمد في "مسند" ⁷⁹، عن مروان بن معاوية الفزاري.

⁶⁷ رموز الحكم على الحديث: اتفقت نسخة (ب)، (م)، و(ش)، و(ع)، و(ر)، والصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير على رمز الحسن، وخالف نسخة (س) الحكم فجاء فيها برمز الضعف، بينما لم تذكر السيوطي في الجامع الكبير المعروف بجمع الجوامع الحكم.

⁶⁸ كتاب التفسير، تفسير سورة النور (بنحوه)، ج2، ص430، رقم حديث (3497).

⁶⁹ أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (بنحوه)، ج32، ص523، رقم حديث (19747). وأول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج32، ص524، رقم حديث (19748).

⁷⁰ أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج32، ص416، رقم حديث (19646).
⁷¹ كتاب الترجل، باب في طيب المرأة للخروج (بهذا اللفظ)، ج4، ص128، رقم حديث (4173).

⁷² أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة (بنحوه)، ج4، ص487، رقم حديث (2786).

⁷³ كتاب الإمامة في الصلاة، باب التغليظ في تعطر المرأة عند الخروج ليوجد ريحها وتسمية فاعلها زانية (بنحوه)، ج3، ص173، رقم حديث (1681).

⁷⁴ كتاب الحدود، ذكر وصف زنى الأذن والرجل فيما يعملان مما لا يحل (بنحوه)، ج10، ص270، رقم حديث (4424).

⁷⁵ كتاب الجمعة، باب ما يكره للنساء من الطيب (بنحوه)، ج3، ص349، رقم حديث (5975).

⁷⁶ أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (بنحوه)، ج32، ص523، رقم حديث (19747). وأول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج32، ص524، رقم حديث (19748).

⁷⁷ كتاب الزينة، باب ما يكره للنساء من الطيب (بنحوه)، ج8، ص153، رقم حديث (5126).

⁷⁸ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، 1421هـ/2001م، السنن الكبرى، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: حسن عبدالمعمر شلي، كتاب الزينة، ما يكره للنساء من الطيب (بنحوه مختصراً)، ج8، ص349، رقم حديث (9361).

⁷⁹ أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج32، ص273، رقم حديث (19513). وأول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (بنحوه)، ج32، ص483، رقم حديث (19711).

وأخرجه البزار في "مسنده" ⁸⁰، من طرق عن ابن أبي عدي.

ستتهم (روح بن عبادة، ويحيى بن سعيد القطان، والنضر بن شميل، وخالد، ومروان بن معاوية الفزاري، وابن أبي عدي)، عن ثابت بن عمارة الحنفي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى مرفوعًا. وجاء الحديث موقوفًا من طريقين (أبو عاصم، ووكيع)، فطريق أبو عاصم، أخرجه الدارمي في "مسنده" ⁸¹، عن أبي عاصم موقوفًا، وطريق وكيعة، أخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" ⁸²، من طرق عن وكيعة موقوفًا، وكلاهما (أبو عاصم، ووكيع) عن ثابت بن عمارة الحنفي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفًا. والراجح في حكم الحديث أقول: أن الحديث حسن، فهذا الحديث قد اختلفت النسخ عليه بين الحسن والضعف، ومن خلال تحريجه ودراسة رجاله وجدت أن رجاله ثقات أما ثابت بن عمارة -الذي هو مدار الحديث- قال عنه النسائي: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "ليس عندي بالمتين" ⁸³، والراجح أن ثابت بن عمارة ليس بالمتين كما ذكر العلماء ذلك، ولكن هذا لا يعني أن ينزل الحديث لدرجة الضعف، بالتالي يكون الحكم موافق لما ذكرته نسخة (ب)، و(م)، و(ش)، ويكون ذلك مخالف لما نقلته نسخة (س) من الحكم.

الرقم	طرف الحديث	ب	م	س	ش	جمع الجوامع	ع	ر	التنوير للصنعاني	الراجح
430	إذا استكنتم فاستنكوا عرضًا	ض		صح	ض					ض

الملحقات

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
3	سنن (أبي داود، والترمذي، والنسائي)	طس	الطبراني في الأوسط
حم	أحمد في مسنده	ع	مسند أبي يعلى
طب	الطبراني في الكبير	عد	لابن عدي في الكامل

⁸⁰ البزار، أحمد بن عمرو بن عبدالحق، 2009م، مسند البزار، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الدين وآخرون، مسند أبي موسى رضي الله عنه، أول حديث أبي موسى (بمعناه مختصراً)، ج8، ص47، رقم حديث (3033). ومسند أبي موسى رضي الله عنه، أول حديث أبي موسى (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج8، ص47، رقم حديث (3034).

⁸¹ الدارمي، عبدالله بن عبد الرحمن، 1436هـ/2015م، مسند الإمام الدارمي، الطبعة الأولى، بدون ناشر، تحقيق: مرزوق بن هياس الزهراني، كتاب الاستئذان، باب في النهي عن الطيب إذا خرجت (بمعناه موقوفاً)، ج2، ص871، رقم حديث (2674).

⁸² كتاب النكاح، ما قالوا في الرجل تمر به المرأة فينظر إليها من كره ذلك (من غير ذكر هذا اللفظ)، ج9، ص364، رقم حديث (17516). وكتاب الأدب، من كره للمرأة الطيب إذا خرجت (بمعناه موقوفاً)، ج13، ص423، برقم حديث (26863).

⁸³ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص266.

مسند الفردوس للدليمي	فر	البحاري في الأدب	خد
العقيلي في الضعفاء	عق	البيهقي في شعب الإيمان	هب
سنن أبي داود	د	ابن ماجه في سننه	هـ
البيهقي في السنن	هق	للدارقطني في السنن	قط
صحيح مسلم	م	تاريخ بغداد للخطيب	خط
صحيح ابن حبان	حب	صحيح بخاري ومسلم	ق
أبونعيم في الحلية	حل	النسائي	ن
		مستدرك الحاكم	ك

5. الخاتمة

مما سبق تبين لنا الأحاديث التي اتفقت النسخ على حكمها، كما تبين لنا الأحاديث التي اختلفت النسخ على حكمها وبالدراسة عيّنت الحكم الراجح للأحاديث وفق التخريج ودراسة الرجال.

النتائج:

- عدد الأحاديث المتفق على صحتها بين هذه النسخ المختارة للأحاديث (401-430)، هو تسعة أحاديث فقط.
- عدد الأحاديث المتفق على حسنها هو حديثين فقط.
- عدد الأحاديث المتفق على ضعفها هو اثنا عشر حديث فقط.
- عدد الأحاديث المختلف على حكمها بين هذه النسخ هو ستة أحاديث فقط.
- النسخة (س) وهي نسخة محمد بن الشيخ عبدالمعطي بن سالم السملائي، تخالف باقي النسخ في معظم رموز الأحكام.
- النسخة (ب) هي نسخة صحيحة لم أجد فيها تعارض بناء على المعلومات الواردة فيها.
- السيوطي وضع رموز الأحكام في الجامع الصغير، ويسلك بذلك منهجًا خاصًا كما فعل في الجامع الكبير؛ بدليل ما نقله عنه تلامذته أمثال الصنعاني والمناوي، وهم عدول ثقات.

التوصيات:

أوصي بما يلي:

(1) تقوى الله عزوجل.

(2) متابعة ما توقفت عليه من الدراسة.

أن تجرى مقارنة كاملة بين كل نسخ الجامع الصغير للسيوطي ضمن مشروع علمي تتبناه جهة أو مؤسسة علمية للوصول إلى نتائج دقيقة شاملة يعرف على أثرها قيمة النسخ وجودة النسخ.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn al-Khorasani, 2003M, *al-Sunan al-Kubra*, third edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Tahaqiq: Muhammad Abd al-Qadir Atta.
- [2] Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali, 2003M, *Sha'ab al-Iman*, first edition, Riyadh, Maktab Al-Rushd Tahaqiq: Abdul Ali Abdul Hamid Hamd.
- [3] Al-Bazzar, Ahmed bin Amr bin Abdul-Khaliq, 2009M, *Musnad Al-Bazzar*, first edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Maktab Al-ulum wal Hikam, Tahaqiq: Mahfouz Al-Rahman Zain Al-Din and others.
- [4] Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, 1989M, *Al-Adab Al-Mufrad.*, third edition, Beirut, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Tahaqiq: Muhammad Fouad Abdel-Baqi.
- [5] Al-Daraqutni, Ali bin Omar Abu Al-Hassan, 2004M, *Sunan Al-Daraqutni*, first edition, Beirut, Al-Muassatu Al-Resala, Tahaqiq Shuaib Al-Arnaout.
- [6] Al-Darmi, Abdullah bin Abdul Rahman, 2015M, *Musnad al-Imam al-Darimi*, Saudi Arabia first edition, Dar Al-Mughni Lill Nashar Watauzie, Tahaqiq: Hussain Salim Asad Al-Darani.
- [7] Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, 1408H, *Al-Maraseel*, first edition, Beirut, Al-Muassatu Al-Resala, Tahaqiq Shuaib Al-Arnaout.
- [8] Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, (n.d), *Sunan Abi Dawood*, Saida, Maktab Al-Asriya, Tahaqiq: Muhammad Mohi Al-Din Abdul Hamid.
- [9] Al- Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman Abu Abdullah, 1992M, *Al-Kashef fi Ma`rifati man lahu arriwayah Fi Al-Kuub al-Sittah*, first edition, Jeddah, Dar al-Qibla lilthiqat Al-Islamiyyah, Tahaqiq: Muhammad Awamah.

- [10] Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Abu Al-Fadl Al-Asqalani, 1326H, *Tahdheeb Al-Tahdheeb*, first edition, India, Dairatul almaearif Nizamiyah.
- [11] Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Abu Al-Fadl Al-Asqalani, 1986M, *Taqreeb al-Tahdheeb*, first edition, Syria, Dar al-Rashid, Tahaqiq: Muhammad Awamah.
- [12] Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad Abu Abdullah Al-Shaibani, 2001M, *Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal*, first edition, Beirut, Al-Muassatu Al-Resala, Tahaqiq Shuaib Al-Arnaout.
- [13] Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Abu Hatim Al-Tamimi, 1988M, *Ihsan fi Taqreeb Sahih ibn Hibban*, first edition, Al-Muassatu Beirut, Al-Resala, Tahaqiq Shuaib Al-Arnaout.
- [14] Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, 1973M, *Althiqat*, first edition, India, Althomania.
- [15] Ibn Khuzaymah, Muhammad Ibn Ishaq Abu Bakr Al-Nisaburi, (n.d), *Sahih Ibn Khuzaymah*, Beirut, Maktab Al- Islami Tahaqiq: Muhammad Mustafa Al-Adhamy.
- [16] Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah al-Qazwini, 2009M, *Sunan Ibn Majah*, first edition, Dar al-Resalah al-Ilmiyya, Tahaqiq: Shuaib al-Arnaout.
- [17] Al- Manawi, Muhammad Abdul-Raouf, 1972M, *Fayd al-Qadeer, Sharh al-Jami al-Saghir*, second edition, Musawarat ean almaktabat altijariat alkubraa bimasri, Beirut - Lebanon, Dar al-Maarifa.
- [18] Al- Manawi, Muhammad Abdul-Raouf, 1988M, *Al-Tayseer Sharh al-Jami al-Saghir*, third edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- [19] Al-Mazi, Youssef bin Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj, 1980M, *Tahdheeb Al-Kamal*, first edition, Beirut, Al-Muassatu Al-Resala, Tahaqiq: Bashar Awad.
- [20] Moghlatai, Ala'addin, 2001M, *Ikmal Tahdheeb Al-Kamal*, first edition, Al-Farouq Al-Hadithiya Liltibaeat Walnashri, Tahaqeeq: Adel bin Muhammad and others.
- [21] Muslim bin Hajjaj, Abu Hussein al-Nisaburi, 1991M, *Sahih Muslim*, Beirut, Dar AL-Ihyau At-Turath Al-arabee. Tahaqeeq Mohammed Fouad Abdel Baqi.
- [22] Al-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib bin Ali Abu Al-Rahman Al-Khorasani, 2001M, *Al-Sunan Al-Kubra*, first edition, Beirut, Al-Muassatu Al-Resala, Tahaqeeq: Hassan Abdel-Moneim Shalabi.
- [23] Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib bin Ali Abu Abdul Rahman Al-Khorasani, 1986M, *Al-Mujtaba min Al-Sunan - Al-Sunan Al-Soghra*, second edition, Halab, Maktab almatbueat al'iislatiyyat, Tahaqeeq: Abdel Fattah Abu Ghuddah.

- [24] Al-Sa'edi, Abdul Rahman bin Omari, 1428H, *Al-Hafiz Al-Manawi's approach in his book Fayd Al-Qadeer, Ph.D. thesis*, Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University.
- [25] Al-San'ani, Muhammad bin Ismail, 2011M, *al-Tanwir Sharh aljamie alsaghir*, first edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Maktab Dar al-Salaam Tahaqiq: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim.
- [26] Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim, 1409H, *Musannaf fil Al-ahadith Wal Athar*, first edition, Riyadh, Maktab Al-Rushd, Tahaqiq: Kamal Youssef Al-Hout.
- [27] Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, 2005M, *Aljamie alkabir, Alma'arof bi Jame al jawamie*, second edition, Arab Republic of Egypt, Al-Azhar Al-Sharif, Dar Al-Saada, Tahaqiq: Mukhtar Ibrahim Al-Haij and others.
- [28] Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, (n.d), *Al-Mu'jam al-Kabir*, second edition, Cairo, Maktab Ibn Taymiyyah, Tahaqiq: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi.
- [29] Al- Tahawi, Ahmed bin Muhammad bin Salama Abu Jaafar Al-Azdi, 1994M, *Sharh Ma'ani al-Athar*, first edition, A'lamul Al Kutub, Tahaqiq: Muhammad Zahr al-Najjar and Muhammad Sayyid Jad al-Haq.